الصباح الدولية
15
العدد 3421 - السنة الثانية عشرة
الخميس 15 ذو القعدة 1440 - الموافق 18 يوليو 2019
Thursday 18 July 2019 - No.3421 - 12 th Year

التحالف يسقط طائرة مسيرة أطلقها الانقلابيون باتجاه جازان

اليمن : الحوثيون يعيدون اتفاق السويد إلى نقطة الصفر

عدن – «وكالات» : قال المتحدث الرسمي باسم قوات حالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، إن قوات التحالف تمكنت صباح أمس الأربعاء، من اعتراض وإسقاط طائرة بدون طيار أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، باتجاه المدنيين بمدينة جازان السعودية.

وأضاف العقيد المالكي، وفق وكالة الأنباء السعودية واس، أنه «في الوقت الذي يتواجد فيه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن في صنعاء، تستمر محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية في استهداف البنى التحتية المدنية والمدنيين، ما يكشف بجلاء النزعة الإجرامية لهذه الميليشيا وتماديها باستخدام الأساليب الإرهابية، وكذلك استمرار تهديدها للأمن الإقليمي والدولي».

من جهة أخرى توجه نائب رئيس الوزارة، وزير الداخلية اليمني أحمد الميسري، أمس الأربعاء، إلى المملكة العربية السعودية، لإجراء مباحثات وترتيبات الملف الأمني في المناطق المحررة من قبضة الحوثيين.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان صحافي، إن المسيري سيجري خلال الزيارة سلسلة مباحثات أمنية مع القيادة السعودية وترتيبات الملف الأمني وتحمل وزارة الداخلية للمسؤولية الأمنية الكاملة بالعاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة.

كما ستتناول الزيارة بحث سبل تدعيم التعاون والتنسيق الأمني بين البلدين. وستسهم الزيارة في إدارة عجلة العملية الأمنية في عدن وتأسيس غرفة عمليات أمنية مشتركة، حسبما أفاد البيان.

وأشار البيان إلى أن هذه الزيارة تعتبر تتويجا للشراكة القائمة بين الحكومة اليمنية الشرعية ودول التحالف العربي بقيادة السعودية في معركة القضاء على الانقلاب واستعادة الشرعية في اليمن.

من ناحية أخرى كشف مسؤول عسكري يمني، عن تفاصيل اجتماع لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، الذي عقد مؤخرا، ولاقى موجة من التنديد من قبل سياسيين وناشطين يمنيين، لعدم إحراز أي تقدم.

وقال المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي وضاح الديبش، في تصريحات لصحيفة الشرق الأوسط، رئيس لجنة الانتشار مايكل لوليسغارد واجه ميليشيات الحوثي باتهامات قائلا: «أنتم لم تنسحبوا شبرا واحدا من ميناء الصليف ورأس عيسى»، ونظرا لأنه ليس من صلاحياته وضمن مهام عمله ملفات كشوفات إدارة الموانئ والأمن، قام بإحالتها لمبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث، والسياسيين في الطرفين.

وعبر الديبش عن أسفه أن يأتي غريفيث ولوليسغارد بعد مرور 7 أشهر، ليقولا إنه لا يمكن تطبيق المرحلة الأولى والثانية من إعادة الانتشار إلا بالتزامن مع الاتفاق السياسي حول من هي السلطة المحلية التي ستتولى مسؤولية الإدارة المالية والإدارية لموانئ الحديدة والانسحابات، قائلا إن «ذلك يعني أن هناك سنة إضافية من حشد الحوثي للحديدة، وتهريب الأسلحة».

وأشار إلى أن «اتفاق استوكهولم هو الذي اتفق فيه وفد الميليشيات الحوثية على ألا يتفق عليه أبدا، كما وصفوه في صحيفتهم الرسمية بالحبر على ورق». ورغم كل الشواهد التي حدثت طيلة الأشهر الماضية، فإن مبعوث الأمم المتحدة الذي عجز هو ووفده في إقناع الحوثي بفتح طريق يريد منا أن نصدق أنهم سيقنعونه بالخروج من موانئ الحديدة».

المتحدث باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي

من جانبه، أوضح وكيل وزارة الإعلام اليمنية، نجيب غلاب، أن الحوثي قبل بالحد الأدنى من اتفاق السويد، وهو مراجعة المرحلة الأولى والثانية، ووضع آليات واضحة لوقف إطلاق النار. أما الجانب الحكومي، فكانت رؤيته واضحة في أنه لن يتم تنفيذ أي بند في المرحلة الثانية، ما لم يتم الاتفاق أولا على طبيعة السلطة المحلية، ببعديها الأمني والمدني.

ولفت إلى أن «الحوثيين لديهم استراتيجية ثابتة في التفاوض لا يتخلون عنها أبداً. وهذه الاستراتيجية تقوم على أنها هي الدولة، وأن الشرعية متمردة ولا شرعية لها، والاستراتيجية الثانية هي نقض المرجعيات، وكل ما تقوم به يسير في هذا الاتجاه».

وتابع أن «الإشكالية جاءت من قبول المبعوث الأممي للانسحاب الأحادي الذي حدث من قبل الحوثيين، وهي المسرحية الهزلية التي حاول أن يشرعن لها عبر مجلس الأمن، من خلال قبوله بأن يكون خفر السواحل الذين هم عناصر في الميليشيات الحوثية هم من يسيطرون على موانئ الحديدة».

من جهة أخرى كشفت مصدر يمني، أن ميليشيا الحوثيي في صنعاء تبحث وضع آلية جديدة يمكن من خلالها دعم المجهود الحربي بالمال خلال الفترة القادمة من عدة قنوات مختلفة، نظير الظروف المالية الصعبة التي يعيشها الحوثيون.

وقال المصدر، إنه «تم الاتفاق على إجراء يتم البدء به من مطلع الشهر القادم بعد وضع خطة وتوظيف عناصر تابعة للحوثيين في منافذ الحوالات، سواء كانت بنكية أو مواقع صرافة لاستقطاع 18 في المئة من كل مبلغ محول من الخارج إلى اليمن». وفقا لما ذكره موقع «عدن تايم» اليوم الأربعاء.

وبين المصدر، أن سبب تأخير الحوثيين القرار لبداية الشهر القادم يعود لعدة أسباب تتعلق بالتحضير لعمليات النهب الجديدة، وأولها وضع موظفين مختصين في البنوك المعنية يخضعون للميليشيات لتتبع ورقابة ومعرفة الحوالات المالية بشكل دقيق، والثاني أن يكون العمل بذلك مفاجئا خشية مخاوف اليمنيين في الخارج من التحويل وإيقاف الحوالات، وكذلك إغلاق كافة منافذ وقنوات التحويل غير الرسمية من وجهة نظر الحوثيين.

أبو الغيط يدعو الإعلام العربي للتحلي بأكبر قدر من المسؤولية

أبو الغيط يلقي كلمته في الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الاعلام العرب الدورة العادية

القاهرة – «وكالات» : قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إن الإعلام العربي قد يكون جزءاً من الأزمات العربية أو يكون الطريق لحلها، مشيرا إلى أن «الإعلام الطائفي، والتحريضي والمروج للعنف والكراهية هو جزء من أزمتنا».

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها الأمين العام في الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الإعلام العرب الدورة العادية بأحد فنادق القاهرة الكبرى.

وأوضح أبو الغيط أن «الإعلام التنويري الباحث عن نقاط الالتقاء، والذي ينطلق من نشر المعارف والحقائق ويدعو للثقافة الحلول الوسط، والوفاق الوطني هو طريق مهم ورئيسي للخروج من أزمة المنطقة، وإن انتشار فكرة واحدة خاطئة، وكما تابعنا بأنفسنا للأسف عبر السنوات الماضية، كفيل بتدمير مجتمعات بأكملها، وهدمها من داخلها». لافتا إلى ماذا فعلت «أفكار فيروسية» مثل الداعشية والطائفية، بالمجتمعات العربية خلال الأعوام الماضية.

ودعا أبو الغيط الإعلام العربي أن يتحلى بأكبر قدر من المسؤولية والكفاءة فيما يتعلق بقضايا الأمة، التي لا يصح أن ينصرف عنها شباب الأمة، وعلى رأس هذه القضايا القضية الفلسطينية. وقال «ليس صحيحا أن الأجيال الجديدة أقل حماسا أو انتماء لهذه القضية العربية المركزية، بل هم متعطشون لمتابعة ما يجري بشأنها والدفاع عنها، وعلى إعلامنا العربي أن يقطع الطريق على منصات أخرى تقتات على هذه القضية، وتحركها وتتلاعب بها لأغراض لا تخدم سوى مصالح أطراف بعينها، ليس من بينهم الفلسطينيون أو العرب».

مصر تجدد رفضها لأية إجراءات أحادية تغير من وضعية القضية الفلسطينية

القاهرة – «وكالات» : قال مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الأمن الدولي السفير إيهاب فوزي إن بلاده تجدد رفض أية إجراءات أحادية من شأنها تغيير الوضع على الأرض بشأن القضية الفلسطينية.

وأوضح فوزي خلال مشاركة مصر في الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية، أمس الأربعاء، إن القضية الفلسطينية تحتل أهمية كبيرة في السياسة الخارجية المصرية دوليا وإقليميا، مع التأكيد على أهمية الالتزام بالقرارات والمرجعيات الدولية ذات الصلة بالحقوق الفلسطينية، بما في ذلك قضية القدس.

وأشار المسؤول المصري إلى أن بلاده حرصت خلال عضويتها الأخيرة في مجلس الأمن الدولي على طرح مشروع قرار يؤكد على الوضعية القانونية لمدينة القدس.

كما نوه السفير فوزي باستضافة الأزهر الشريف للمؤتمر العالمي لنصرة القدس مطلع العام الماضي بمشاركة 86 دولة ونخبة من المهتمين بقضية المسجد الأقصى والقدس ومحبي السلام من جميع أنحاء العالم.

الرئيس الفلسطيني: نرفض التصعيد مع لبنان

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

«وكالات» : أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء، رفضه كل أشكال التصعيد مع لبنان، على خلفية الحملة الحكومية لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية بمن فيهم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال عباس، لدى افتتاحه اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في رام الله، إن «هناك عددا من القضايا التي تستدعي الحوار العاجل مع الأخوة اللبنانيين، لأننا نريد حل هذه القضايا بالحوار والمفاوضات، ونرفض التصعيد من أي جهة كانت».

وأضاف «لذلك سيتم إيفاد عضو اللجنة التنفيذية عزام الأحمد، لمتابعة هذه القضايا مع الإخوة اللبنانيين، ونؤكد رفضنا لكل أشكال التصعيد، لأن الأهم حل المشاكل وليس تعقيدها»، مؤكداً «عمق العلاقات الأخوية مع الأشقاء في لبنان».

وتشهد المخيمات الفلسطينية في لبنان احتجاجات غاضبة منذ يومين، ضد حملة أطلقتها وزارة العمل اللبنانية لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية.

ويوم أمس، طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي الدولة اللبنانية باستثناء اللاجئين الفلسطينيين من الحملة المذكورة.

وقال أبو هولي في بيان، إن «القرار المتعلق بخطة مكافحة اليد العاملة غير الشرعية في لبنان له انعكاسات سلبية ومباشرة على حياة ومعيشة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على الأراضي اللبنانية».

وأضاف «يجب مراعاة الدولة اللبنانية لخصوصية أوضاع اللاجئين الفلسطينيين باعتبارهم ضيوفا مؤقتين على الأراضي اللبنانية، لحين عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948، والتعاطي مع العامل الفلسطيني اللاجئ من منظور خاص له وضعية قانونية بحكم الضيافة».

وكانت وزارة العمل اللبنانية أكدت أن خطة مكافحة اليد العاملة الأجنبية غير الشرعية في لبنان تهدف إلى تطبيق القانون وليست موجهة ضد أحد ولا تستثني أي جنسية.

وورد في بيان للوزارة استغرابها من التحركات الاحتجاجية بناء على معلومات خاطئة تتحدث عن استهداف الفلسطينيين في إطار تطبيق الخطة.

«التعاون الإسلامي» : مستعدون لتسخير إمكانياتنا لدعم الأمن والاستقرار والتنمية في الخرطوم

السودان: التوقيع على الاتفاق السياسي

توقيع الاتفاق السياسي بين قوى السودان

عواصم – «وكالات» : وقع المجلس العسكري الانتقالي الحاكم بالسودان وقوى الحرية والتغيير المعارضة أمس الأربعاء، على وثيقة تمثل المرحلة الأولى من الاتفاق السياسي بين الجانبين.

وتم توقيع الوثيقة بحضور الوسيطين الأفريقي والأثيوبي، وقبل التوقيع، تم الإعلان عن أن الوثيقة تمثل المرحلة الأولى من الاتفاق السياسي.

وأكد نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو، أن «توقيع اليوم يعتبر لحظة تاريخية في حياة الأمة السودانية ومسيرتها النضالية، ويفتح عهدا جديدا من الشراكة بين القوات المسلحة وقوى الحرية والتغيير».

وأوضح المبعوث الأفريقي إلى السودان محمد الحسن ولد لبات، أن «اتفاق اليوم يمثل خطوة حاسمة في مسار التوافق الشامل بين الجانبين ويفتح عهداً جديداً، ويسهل الطريق للخطوة الثانية»، ومن جانبه، أشاد القيادي بقوى الحرية والتغيير إبراهيم الأمين بالاتفاق وقدم الشكر للشعب السوداني وللوسطاء.

وقال: إن «الثورة السودانية أكدت أنها ستحدث التغيير المطلوب في السودان، والشباب الذين قاموا بالثورة كانوا على درجة عالية جدا من المسؤولية وتجاوزوا مرحلة القبلية والعنصرية والجهوية»، ودعا إلى الابتعاد عن كل ما يفرق بين السودانيين، وتعهد بأن تعمل الحكومة القادمة لصالح كل السودانيين من دون تمييز.

من جهته رحب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، باتفاق المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير في السودان، على إنشاء هياكل ومؤسسات الحكم في الفترة الانتقالية لقيادة البلاد في الفترة الانتقالية.

ودعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في بيان أمس، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية، «المجتمع الدولي لتقديم كافة أشكال الدعم للسودان في هذه المرحلة الانتقالية ليعم السلام المستدام والأمن جميع ربوعه، كما ثمن الدور الفاعل للوساطة وللأطراف الإقليمية والدولية التي ساهمت في إكمال هذه العملية السياسية ودعم السودان للخروج من الأزمة التي مر بها».

وأكد العثيمين استعداد المنظمة تسخير إمكانياتها لدعم الأمن والاستقرار والتنمية في السودان، اتساقا مع القرارات الصادرة على مستوى القمة والمجلس الوزاري.

كما رحب مسؤول في الخارجية المصرية بتوقيع الاتفاق السياسي في السودان بين المجلس العسكري والقوى المدنية، معربا عن أمله في وصول السودان إلى الاستقرار المطلوب، وتعزيز الأوضاع الداخلية في أقرب وقت.

وقال المسؤول إن مصر تدعم الشعب السوداني منذ اندلاع الأزمة وتطالب دوما بضرورة تغليب المصلحة العامة والدخول في المفاوضات السياسية للوصول إلى حل مناسب يرضي كافة الأطراف خلال المرحلة الانتقالية، وفقا لإرادة الشعب السوداني.

وأوضح المسؤول في الخارجية المصري أن الاستقرار داخل السودان سيكون له أثر إيجابي على مصر وكافة دول الجوار، ومن مصلحة الجميع أن يعم الاستقرار داخل السودان، وأن تحقق التنمية الاقتصادية للشعب السوداني الذي عانى كثيرا في فترات سابقة.

وشدد المسؤول على أن مصر ساهمت في تعزيز الوضع السوداني من خلال القمة التشاورية التي استضافتها القاهرة بين دول الجوار، ثم الاجتماع الوزاري الذي عقد مؤخرا في أثيوبيا لتقييم الأوضاع والوصول إلى حلول سياسية ملائمة.